

ثمانية وعشرون شهيداً في حلب وريف دمشق.. والجعفري يلتقي دي ميستورا ويؤكد إرهابية وفد الرياض

الأسد: الإرهاب بات جزءاً من لعبة سياسية تهدف لضرب وإضعاف الدول المستقلة بقرارها



إلى ذلك، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع نظيره الأميركي جون كيري، أمس، سبل التعاون بين روسيا والولايات المتحدة لتعزيز الهدنة في سورية. وجاء في بيان صدر عن الخارجية الروسية أن الوزيرين تناولوا ذلك، في اتصال هاتفي بادر إليه الجانب الأميركي، موضوع تزويد السوريين بمساعدات إنسانية وإطلاق عملية تسوية مستقرة لوقف النزاع في البلاد.

وبحسب البيان، فإن الطرفين أكداً تمسكهما بالمفاوضات الجارية في جنيف برعاية الأمم المتحدة بين السلطات السورية ومعارضها حول شكل الدولة المستقبلية. كما ركز لافروف في اتصاله مع كيري على ضرورة انسحاب فصائل المعارضة المعتدلة من مناطق في سورية يسيطر عليها مسلحو تنظيمي «داعش وجبهة النصرة» الإرهابيين، في أسرع وقت ممكن، وقطع قنوات وصول تعزيزات للمتطرفين. كما أشارت الخارجية الروسية إلى أن الوزيرين اتفقا على مواصلة التعاون بين روسيا والولايات المتحدة، في إطار المجموعة الدولية لدعم سورية.

وكان لافروف اتهم واشنطن بأنها لم تتفهم ما اتفقا عليه بسحب المعارضة من ريف حلب من أجل استهداف «جبهة النصرة»، متهمًا البيتانيون والخارجية الأميركية بالتمسك بشكل علني من التنسيق مع العسكريين الروس في سورية.

وأوضح وزير الخارجية الروسي أنه «لا يوجد توقف في محادثات جنيف»، معتبراً أن «خروج هيئة الرياض يتعارض مع مطلب مجلس الأمن».

أكد الرئيس السوري بشار الأسد «أن الإرهاب لم يعد محلياً وإنما بات جزءاً من لعبة سياسية تهدف لضرب وإضعاف الدول التي تتمسك باستقلالية قرارها»، مؤكداً أن «الوضع في سورية أصبح أفضل وأن الشعب السوري مستمر في صموده وتماسكه للدفاع عن أرضه».

جاء هذا التصريح المغربي والمغربية والأفريقية الجزائري عبد القادر مساهل الذي سلمه رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وفي وقت حمل فيه الأسد الوزير الضيف «رسالة محبة للرئيس بوتفليقة والشعب الجزائري»، عبر «عن تقديره للموقف المبني الذي تقفه الجزائر مع سورية».

وبحسب مصادر رسمية سورية، فإن الوفد الجزائري «قام بعرض التجربة الجزائرية في مواجهة الإرهاب والتطرف وتحقيق المصالحة الوطنية»، مؤكداً «تضامن الجزائر مع الشعب السوري ودعم صموده في مواجهة الحرب الإرهابية التي يتعرض لها».

وعلى صعيد المفاوضات، عقد وفد الحكومة السورية أمس، جولة محادثات ثانية مع المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا في مقر الأمم المتحدة بجنيف.

وقال رئيس الوفد بشار الجعفري في تصريح قبل بدء الجلسة: إن التركيز سيكون على دراسة التعديلات السورية على ورقة المبعوث الدولي التي تضمنت 12 نقطة بناء على طلبه.

وأوضح الجعفري، أن الوفد الحكومي سيترجم مع دي ميستورا مسألة التصعيد الإرهابي الذي قامت به المجموعات الإرهابية في مدينة حلب، والتفجير الذي نفذه الإرهابيون قرب منطقة السيدة زينب «عليها السلام»، مؤكداً أن التفجير الإرهابي دليل على أن أولئك الذين كانوا يدعون أنهم يحاربون بشكل دبلوماسي في جنيف ثم فروا الانسحاب ليسوا إلا إرهابيين وراعاة للإرهاب هم ومشغولهم.

وأكد الجعفري أن جماعة السعودية إرهابيون بامتياز واعترض على مشاركتهم بالحوار الكثير من الدول كما اعترضت عليهم الحكومة السورية.

هزيمة وصل

«سيفو».. أنت في الببال

◆ نظام مارديني

ظلما لحقاً بـ «سيفو»، الاسم الذي أطلق على الإبادة الجماعية التي لحقت بأهلنا من السريان السوريين في العام 1915، والتي نفذها العثمانيون، مستخدمين السيوف والمرتزة في هذه المجزرة الشنيعة. الظلم الأول الذي لحق بـ «سيفو»، هو من وسائل الإعلام الدولية التي لاحقت أخبار الإبادة الأرمنية والتي قدرت بمليون ونصف المليون شهيد، وهو رقم كبير نسبة إلى الإبادة التي لاحقت السريان، والتي قدرت أيضاً بـ 750 ألف شهيد. لقد تم كجزء من مذابح الأرمن، لذا لم تحظ مذابح «سيفو» باهتمام كبير!

الظلم الثاني الذي لحق بـ «سيفو»، هو غياب الإعلام السوري عن ملاحقة الدولة التركية وفضحها على الصعيدين الحقوقي والإنساني، استكمالاً لتجريم هذه الدولة وملاحقتها في المحافل الدولية. فهل سيتم تعويض هذا الغياب من قبل الدولة السورية والبدء بجمع الملفات والشهادات من أسر وأفراد آحياء بهدف توثيق هذه الجريمة بحق أهلنا وشعبنا في المناطق المحتلة من قبل تركيا، لاسيما أن بعض السريان لا يزالون يحتفظون بصكوك ملكية أراضيهم وبيوتهم التي هجروا منها بالقوة، على أمل أن يستعيدوا بألقائهم لاحقاً ما خسروه بالإرهاب والقهر وحد السيف.

وكان قد أطلق على عام 1915، وهو السنة التي بدأت بها المجازر في منطقة طور عابدين، بـ «سأتو دسيفو»، أي «عام السيف» نسبة إلى المذابح التي ارتكبت بحق السريان، كما عرفت اختصاراً بـ «قطلغو» أي بمعنى «التطهير العرقي»، وكان من أهم المجازر المنضوية تحت اسم «مذبحة سيفو» بين عامي 1914 و1923، مجزرة ديار بكر، ومجزرة طور عابدين، ومجزرة دير الزور التي هاجر إليها عدد كبير من السريان والأرمن هرباً من القتل، وغيرها العديد، ولاتزال العديد من العائلات السريانية تقطن في تلك المناطق، وتشكل نسبة كبيرة من السريان في الشمال السوري.

وهكذا فرغت أجمل المدن السورية القديمة التي لعبت دوراً مهماً في النهضة السورية: نصيبين، ماردين، حران وأورفا مركز اللغة السريانية، عدا عن «مديات» عاصمة أول مملكة آرامية تعود للقرن الثالث عشر ق.م. «مملكة بيت زمان».

ويعتقد المؤرخون أيضاً أن السبب الرئيسي وراء توتر مرتزة أكراد في المجازر هو الانسحاق وراء حزب تركيا الفتاة الذين حاولوا إقناعهم المسيحيين الموجودين في تلك المناطق قد يهدون وجودهم، ما يشير إلى أن الحملة كانت متعمدة ومقصودة من أجل تطهير عرقي ضد المسيحيين، وعبر استخدام الخيالة الحميدية المكونة من عشائر كردية للقيام بالإبادة.

وفي السنوات الأخيرة شهدنا اعترافاً من دول ومنظمات وأحزاب بالمجازر، كما قامت شخصيات وأحزاب كردية بالاعتراف عن دور الأكراد في مجازر السريان والأرمن مثل القائد عبد الله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني.

وحزب المجتمع الديمقراطي إن ثقافة سيفو تظل علينا من جديد وإن تغيرت الوجوه والمسماة، لأن سياسة التطهير العرقي التي انتهجتها الحكومة التركية مازالت مستمرة، ولكن ليست على يد طلعت باشا، بل على أيدي أردوغان، وهي ستبقى كالإيقونة معلقة في أعناق أبناء الشعب السوري، لأن دعاءنا غالية جداً، ولأننا شعب لن يقفر.

نحن شعب لا يموت، لأن القلعة تناسوا بأنهم كلما صلبونا سوف نقوم من جديد مع كل قيامة يسوع المسيح!

ميستورا، سيقدم في أقرب وقت مشروعاً للانتقال السياسي في سورية، مبنياً على نتائج مشاوراته مع أطراف المفاوضات. ونقلت وكالة تاس الروسية عن مصدر قريب من المفاوضات قوله إن ذلك «ربما لن يتم في نهاية الجولة الراهنة، مثلما حدث المرة السابقة (عندما قدم دي ميستورا وثيقة غير رسمية تضم 12 بنداً تخص التسوية السياسية في سورية)، وإنما في فترة ما بين جولتين، لكنه أمر مخطط له».

العليا للمفاوضات (المنفيق عن مؤتمر الرياض) جنيف، قائلاً إن «هؤلاء الذين يرفضون المشاركة في البحث عن سبل تسوية الأزمة السورية بشكل بناء، بدأوا يشقون شيئاً فشيئاً عن العملية التفاوضية. لكن المهم أن يبقى أولئك الذين يريدون للعملية التفاوضية أن تتواصل، ويبدون استعدادهم للمشاركة فيها، بهدف إيجاد حلول تناسب جميع أطراف المجتمع السوري».

وفي السياق، قال مصدر ان المبعوث الدولي، ستيفان دي ميستورا، سيقدم في أقرب وقت مشروعاً للانتقال السياسي في سورية، مبنياً على نتائج مشاوراته مع أطراف المفاوضات. ونقلت وكالة تاس الروسية عن مصدر قريب من المفاوضات قوله إن ذلك «ربما لن يتم في نهاية الجولة الراهنة، مثلما حدث المرة السابقة (عندما قدم دي ميستورا وثيقة غير رسمية تضم 12 بنداً تخص التسوية السياسية في سورية)، وإنما في فترة ما بين جولتين، لكنه أمر مخطط له».

استعدادات أمنية في ذكرى رحيل العدو عن سيناء

تظاهرات شعبية تنطلق.. والشرطة تقمعها بالغاز وتعتقل العشرات



انطلقت تظاهرات نقابية وشعبية في القاهرة رفضاً لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، التي تقضي بحاقية السعودية في جزيرتي تيران وصنافير، في حين فرقت قوات الأمن تظاهرات الجيزة بقنابل الغاز المسيلة للدموع واعتقلت بعضاً من المشاركين فيها.

وشهدت مبادي التحرير ومصطفى محمود والجاه وعابدين تواجداً أمنياً مكثفاً تزامناً مع دعوات قوى المعارضة للتظاهر احتجاجاً على بيع السلطات جزيرتي تيران وصنافير للرياض.

وخلال التظاهرة قامت قوات الأمن المصرية باعتقال 5 صحافيين من امام نقابتهم أثناء توجيههم إليها. كما ألقت قوات الأمن القبض على نحو 4 صحافيين آخرين بمحيط ميدان التحرير وشارع القصر العيني. وقد اعربت نقابة الصحافيين عن احتجاجها الشديد، وناشدت السلطات الأمنية بسرعة الافراج عنهم.

وفي هذا الإطار، دفع الجيش المصري بقواته للانتشار، حيث أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة توجيهاتها للقيادات العسكرية بإعادة تركز عناصرها لتأمين الأهداف والمنشآت الهامة. (التمتة ص14)

العلم العراقي يرفرف فوق مركز شرطة زخيفية في الأنبار

العبادي يأمر بإجراءات بشأن «طوز خورماتو»



الجناة والقلة وحماية المدنيين في الطوز. وفيما اشارت النجباء الى انه على رئيس الجمهورية ان يبدى رايه بوضوح اما ان يكون رئيساً للعراق أو أن يكون مع «القومية»؟ وطالبت المسلحين الاكراد بالانسحاب فوراً من القضاء وعدم «اللعب في النار».

وقالت الحركة في بيان بحسب «السومرية نيوز»، ان «صوت المقاومة كان صادحا بالمواقف الانسانية والاخوية ونبذ الخلافات والجمع بين الفرقاء، والتأكيد على وحدة الصف ونبذ كل اشكال الطائفية والقومية الحقة...».

مبينة انه «لم يكن سكوتنا في يوم من الايام نابعا عن وهن وضعف او عدم قدرة على مواجهة التحديات والتعبات الخطيرة من قبل الاعداء بمختلف مسياتهم وعناوينهم ومواقعهم، وإنما كان عن واقع حكمة وصبر وتعلق...».

أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي باتخاذ اجراءات عسكرية للسيطرة على الموقف في طوز خورماتو. يأتي ذلك وسط تأكيدات من قبل قيادات سياسية عراقية بأن النزاعات تقوي تنظيم داعش.

وكان مجلس محافظة صلاح الدين أعلن في وقت سابق أن اتفاق التهدة في قضاء طوز خورماتو جرى بتدخل مباشر من رئيسي الجمهورية والحكومة، وذلك بعد مواجهات في القضاء الواقع في محافظة صلاح الدين والمتنازع عليه بين بغداد والقليم كردستان العراق اعتبرت هي الأعنف بين قوات البيشمركة الكردية والحشد التركماني.

كما أشار بالمقابل إلى إعادة فتح طريق بغداد - كركوك بعد اتفاق التهدة بين البيشمركة والحشد التركماني في طوز خورماتو شرق صلاح الدين.

وكانت حركة النجباء دعت أول أمس الأحد، الحكومة العراقية إلى فرض الأمن والسيطرة التامة ومحاسبة

الحكومة الكويتية تتدخل لتذليل العقبات

خلافات يمنية تؤجل المفاوضات 24 ساعة



مؤكدة ان الوفد الوطني رفض مناقشة اي تفاصيل قبل تثبيت وقف اطلاق النار وانهاء العدوان.

ويحسب مصادر قريبة من المفاوضات، فإن وفد الرياض لا يزال يضع عراقيل أمام إعلان وقف شامل وكامل لإطلاق النار، رابطاً ذلك بمواضيع أخرى.

وقال الخبير العسكري والاستراتيجي العميد عبد الله الجفري: ان ما حصل في الكويت لا جدوى منه، كما حصل في جنيف. 1 وجنيف 2، ولن تتوقف الحرب الا من داخل واشتغل داخل الرياض، وعلى وفدنا الوطني اذا اراد وقف اطلاق النار ان يتحاور مع المملكة السعودية.

وكانت الجلسة الصباحية قد استعرضت نتائج اللجنة الثنائية التي تم تشكيلها لمتابعة تثبيت وقف اطلاق النار والمكونة من الاخوين مهدين المشاط وعبد العزيز جباري اللذين قدما تقريرا عن نتائج أعمال اللجنة بالتواصل مع اللجان المحلية والأطراف المعنية.

بوتين: تركيا عاجزة عن التعامل مع تدفق الإرهابيين

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إن تركيا عاجزة عن التعامل مع تدفق الإرهابيين من الدول المجاورة، مضيفاً أن ذلك قد يعود إلى وجود علاقة تربط الجهتين معاً.

جاء ذلك خلال حديث للرئيس بوتين في منتدى الجبهة الشعبية الروسية الذي يعقد في مدينة «يوشكار أول» بجمهورية «ماري إل» الروسية.

وقال بوتين: «اللاسف، فإن السلطات في تركيا، التي تجمعنا معها علاقة معروفة ليس بذيئنا، عاجزة عن التعامل مع تدفق العصابات المختلفة القادمة من الدول القريبة، لأنها على ما يبدو على علاقة معهم».

يذكر أن طائرة روسية من طراز «سو-24» أسقطت بواسطة صاروخ «جو-جو»، تم إطلاقه من مقاتلة «إف-16» تركية، وقد سقطت الطائرة داخل الأراضي السورية، على بعد 4 كلم من الحدود مع تركيا.

وكان بوتين وصف إسقاط القاذبة الروسية بالطعنة في الظهر من أعوان الإرهاب، مؤكداً حينها أن عراقيل تلك الدول وخيمة.

وتتهم روسيا تركيا برعاية الإرهابيين ودعمهم، حيث جرى تسجيل وصول كميات كبيرة من النفط ومنتجاتها إلى تركيا من الأراضي التي يسيطر عليها داعش.

بدون احراز اي تقدم يذكر ودون الاتفاق على جدول الاعمال طوت محادثات السلام اليمنية في الكويت يومها الرابع مع انتهاء جلساتها الخامسة قبل ان يتم تعليقها 24 ساعة بسبب الخلافات حول تثبيت وقف اطلاق النار، وهو ما دفع بالحكومة الكويتية الى التدخل.

وأكد وزير خارجية الكويت ان بلاده حريصة على انجاح المفاوضات، واستعمل المستحيل من أجل ذلك، مؤكداً انه سيتجه الى الرياض بغرض ايقاف اطلاق النار.

وقال ناصر باقر قوز عضو الوفد الوطني اليمني: نحن حريصون على ان نتجح الكويت في ايقاف الحرب في اليمن، ووعداً وزير الخارجية الكويتي انه سيتوجه الى السعودية من أجل ايقاف الغارات الجوية، ولهذا ستعقد الغارات 24 ساعة حتى نتجح الوساطة.

وتفيد التقارير الواردة من الكويت حيث تجري المفاوضات برعاية اممية ان جلسة المشاورات المسائية واصلت استعراض موضوع تثبيت وقف اطلاق النار،

قتلى وجرحى في استهداف «التحالف» اجتماعاً لقيادات داعش في نينوى

استهدفت طائرات التحالف الأميركي اجتماعاً لقيادات في تنظيم داعش في فندق نينوى أوبروي، ولاحتقت الفارين في الشوارع القريبة من الفندق واستهدفتهم بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وقالت قيادة عمليات نينوى إن طائرات من نوع (A10) قصفت مواقع لداعش في قضاء تلكيف وأطراف حي العربي شمال الموصل.

كما نقل مصدر معلومات عن المديرية العامة للاستخبارات والأمن مفادها أن طائرات من نوع (F16) العراقية وجهت ضربة على مستودع مخزن الأسلحة والاعتدة والمواد المتفجرة الرئيس التابع لداعش في قضاء الرطبة غرب الأنبار، ما أسفر عن تدمير المستودع بالكامل ومقتل 10 من عناصر التنظيم.

وقالت قيادة العمليات المشتركة إن طيران الجيش العراقي وبالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية قتل عزام كاسب فرحان العامري أمير منطقة الدوباب في منطقة الجابرية غرب نهر الفرات في الأنبار.

وقال مصدر عراقي آخر إن تسليم الجنود الأميركيين